

الفائق في غريب الحديث

كان A إذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة إبطيه . العفرة :
بياض ليس بالذاصع ولكن كَلَوْنِ عَفَرِ الأرض وهو وجهها يقال : ما على عَفَرِ الأرض
مثله ومنه طَبِيءُ أَعْفَرَ . و في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : يُحْشِرُ الناس يومَ
القيامة على أرض بيضاء عَفْرَاء كقرصة النَّقْيِ ليس فيها مَعْلَمٌ لأحد . النَّقْيِ :
الحَوْارَى سمي لنقائه من الذخالة قال : ... يُطْعِمُ النَّاسَ إذا أمحلوا ... من
نَقْيٍ فوقه أَدُمُهُ ... وأما النَّفْيِ بالفاء فيقال لِمَا ترامت به الرَّحَى من
دقيق : نَفْيِ الرحي كما يقال : نفى المطر ونَفْيِ القِدْر ونَفْيِ قوائم البعير لما
ترامت به من الحصى . الْمَعْلَم : الأثر .

عفص سئل عن اللَّسْقَطَةِ فقال : احْفَظْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ثم عَرِّفْهَا فإن جاء
صاحبُها فادفعها إليه . قيل : فضالة الغنم ؟ قال : هي لك أو لأخيك أو للذئب . قيل :
فضالة الإبل ؟ قال : مالك ولها ؟ معها حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا تَرْدُ الْمَاءِ وتَأْكُلُ الشجرَ
حتى يلقاها رَبُّهَا . الْعِفَاص : الوعاء : يقال : عِفَاصُ القارورة لغلاقها وعِفَاصُ
الراعي لوعائه الذي فيه نَفَقَتُهُ وهو فِعَالٌ مِنَ الْعَفَصِ وهو الثَّنْيُ وَالْعَطْفُ لأن
الوعاء يَنْثَنِي على ما فيه وينعطف . الْوِكَاء : الخيط الذي تُشَدُّ به . أراد أن يكون
ذلك علامةً لِلَّسْقَطَةِ فمن جاء يتعرّفها بتلك الصفة دفعت إليه . وَرَخَصَ في ضالة الغنم
أي إن لم تأخذها أنتَ أخذها إنسان سواك أو أكلها الذئب فخذها